مستوى الصعوبات الاجتماعية والانفعالية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية لذوي صعوبات تعلم الرياضيات- دراسة ميدانية لعينات ببعض مدارس مدينة المسيلة

The level of social and emotional difficulties among a sample of elementary school students with math learning difficulties- a field study of samples in some schools in the city of M'sila

علي عريوة عائشة*
طالبة دكتوراه، جامعة المسيلة
Aicha Ali Arioua
PhD student، University of M'sila
aliariouaaicha2816@gmil.com

بلدية بن زطة
أستاذ محاضر أ، جامعة المسيلة
Bldia Benzetta
Lecturer A، University of M'sila
bldia.benzetta@univ-msila.dz

تاريخ الاستلام: 2024/09/11 تاريخ القبول: 2024/11/25 تاريخ النشر: 2024/12/08

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الصعوبات الاجتماعية والانفعالية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية لذوي صعوبات تعلم الرياضيات دراسة ميدانية لعينات ببعض مدارس مدينة المسيلة، وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها 72 تلميذ وتلميذة من تلاميذ (س3، س 4، س 5) ابتدائي ومعرفة وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الصعوبات الاجتماعية والانفعالية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس، وكانت العينة قصدية (غرضية) بالاعتماد على المنهج الوصفي المناسب لطبيعة الدراسة. خلال الفصل الدراسي الثالث من السنة الدراسية (2022-2023).وللتحقق من صدق الفرضيات استعنا بالأداة التالية مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي المأخوذ من بطارية مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات التعلم النمائية والأكاديمية LDDRS للدكتور فتحي مصطفى الزيات والذي يتكون من ثماني أبعاد وكل بعد يحتوي على عشر فقرات أي ثمانون فقرة (1-خصائص السلوك للإفراط في النشاط 2-السلوك التشتت أو اللانتباهية3-انخفاض أو ضعف مفهوم الذات 4-قصور المهارات الاجتماعية 5-الاندفاعية6- خصائص السلوك العدواني 7- خصائص السلوك الانسحابين 8- خصاص السلوك للاعتمادية) تظهر أشكال السلوك عند التلميذ موضوع التقدير تم التأكد من خصائصها السيكوماترية إحصائيا باستخدام نظام SPSS لتحليل البيانات، فقد أظهرت النتائج بعد اختبار فرضيات الدراسة إحصائيا أن مستوى الصعوبات الاجتماعية لدى عينة الدراسة مرتفع و مستوى الصعوبات الانفعالية لدى عينة الدراسة مرتفع ،وأنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الصعوبات الاجتماعية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس، ولا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الصعوبات الانفعالية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.

الكلمات المفتاحية: الصعوبات الاجتماعية، الصعوبات الانفعالية، المرحلة الابتدائية.

Abstract: The study aimed to identify the level of social and emotional difficulties among a sample of elementary school students with mathematics learning difficulties. It was a field study conducted on samples from several schools in the city of M'Sila. The study was applied to a sample of 72 male and female students from grades 3، 4، and 5 of elementary school. It also aimed to determine whether there were statistically significant differences in the level of social and

*- المؤلف المرسل

emotional difficulties among the study sample attributable to the gender variable.

The sample was purposive، and the descriptive approach was employed as it was deemed suitable for the nature of the study. The research was conducted during the third semester of the 2022-2023 academic year. To verify the validity of the hypotheses، the following tool was utilized: the Diagnostic Rating Scale for Social and Emotional Behavior Difficulties from the Learning Disabilities Diagnostic and Research Scale (LDDRS) by Dr. Fathi Mustafa Al-Zayat. This scale consists of eight dimensions، each containing ten items، making a total of 80 items. The dimensions include: Characteristics of hyperactive behavio، Distracted or inattentive behavior، Low or weak self-concept، Deficient social skills، Impulsivity، Aggressive behavior characteristics، Withdrawal behavior characteristics، Dependent behavior characteristics

These dimensions reflect behavioral traits in the student under evaluation. The psychometric properties of the tool were statistically validated using the SPSS data analysis system.

The statistical testing of the study hypotheses revealed the following results:

- The level of social difficulties among the study sample was high.
- The level of emotional difficulties among the study sample was high.
- There were no statistically significant differences in the level of social difficulties among the study sample attributed to the gender variable.
- There were no statistically significant differences in the level of emotional difficulties among the study sample attributed to the gender variable.

Keywords: Social difficulties، Emotional difficulties، Elementary school.

مقدمة:

رغم الإصلاحات التربوية التي عرفتها المنظومة التربوية والتي حدثت في جوانب مختلفة من العملية التربوية المعلم المنهاج المتعلم لكن لاتزال فئة من التلاميذ يعانون من صعوبات في التعلم ومن هذه الصعوبات صعوبات الرياضيات رغم الأهمية المتزايدة للرياضيات في عصرنا الحديث ألا أن الكثير من المتعلمين يعانون من مشكلات متعددة في تعلمها وبالمقابل يعاني المعلمين من صعوبات في تعليمهم هذه المادة الأساسية ويرجع إلى أسباب مختلفة لذلك قمنا في هذا المقال بدراسة ميدانية للتعرف على مستوى الصعوبات الاجتماعية والانفعالية لدى عينة الدراسة لذوي صعوبات الرياضيات من اجل إيجاد الحلول والبرامج العلاجية للمتعلمين ذوي صعوبات التعلم، ينبغي على القائمين في مجال التربية والتعليم إعطاء الأهمية والاعتناء بذوي الصعوبات الاجتماعية والانفعالية لأنها تؤثر على مستواهم وتحصيلهم الاكاديمي ليس فقط بالنسبة للرياضيات حتى

لباقي المواد الدراسية وتتواصل معهم خلال مسراهم الدراسي وتعيقه ويصبح هناك تأخر دراسي ورسوب دراسي وتسرب مدرسي وينشئ جيل فاشل .

إن تقدم الحياة الإنسانية وتعقيدها تجعل وجود عدد غير قليل من التلاميذ يعانون من اضطرابات في سلوكياتهم، فهذا طفل مدرسة ابتدائية يبدو عليه سلوك الخوف الشديد في كل مناسبة يتحدث فيها أمام معلمه، وأخر طالب في مدرسة ثانوية تشير نتائج امتحاناته النهائية الى تفوقه في المدرسة ، فينشرح صدره ويبدو عليه السرور ، ومن هذا المنطلق يقاس مستوى كل تلميذ بالموازاة مع تحصيله خلال كل عام دراسي وهذا الأخير تحكمه عدة عوامل وللحصول على تحصيل دراسي جيد لابد أن يكون الطفل يتمتع بذكاء وقدرات عقلية معينة إلا أن هناك عوامل خاريجية تؤثر فيه، أهم هذه العوامل التي تؤثر فيه هي العوامل الاجتماعية والانفعالية وأهم صعوباتها ، أي الصعوبات الاجتماعية والانفعالية .

وفي هذا الصدد يذكر يوسف القريوتي وآخرون (2001، ص. 283) أن معظم الأشخاص ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية تحصيلهم الأكاديمي منخفض مقاسا باختبارات التحصيل المدرسي الرسمية وغير الرسمية فهم في العادة يحصولون اقل مما متوقع من عمرهم العقلي وقليل منهم من يحصلون على دراجات عالية في التحصيل الدراسي (سلمان عبد الواحد يوسف إبراهيم ،2010، ص ص. 162-163)

1-إشكالية الدراسة :

منذ ظهور مصطلح صعوبات التعلم "learning disbilities" في عام 1963 على يد العالم الكبير صمويل كيرك Samuel kirk تم التوسع في تعريفه والتحول عن التوجه العصبي الأصلي في تفسير مفهومه ليشمل نطاقا واسعا من المشكلات التي يواجهها بعض التلاميذ في تفسير مفهومه ليشمل نطاقا واسعا من المشكلات التي يواجهها بعض التلاميذ في تعلم القراءة والكتابة والحساب والسلوك إلى غيرها من مشكلات أخرى كثيرة. ولكن عدم وضوح هذا المفهوم بالنسبة لكثير من المعلمين والآباء والمربين واستخدامهم له على نحو غير دقيق أديا إلى وقوعهمم في الغموض والالتباس وبالتالي إلى تقديم برامج سقيمة عتيمة غير قادرة على سد احتياجات الأطفال الذين كانوا يعانون من تلك المشكلات (عبد الحكيم، الدماطي، 2013، ص. 19).

يوجد العديد من الأطفال في مرحلة التعليم الابتدائي يعانون من صعوبات التعلم (learning Disbilities)، تلك التي تقف عائق في طريق تطور الطفل في المدرسة وربما تؤدي به إلى الرسوب أو التسرب الدراسي، إذا لم يتم التعرف عليها وتحديدها ومواجهتها قبل أن تتكاثروا وتزداد

حدتها، ويصبح أمر في الصعوبة القضاء عليها، بالرغم من تمتع هؤلاء الأطفال بإمكانيات عقلية وجسمية وحسية وانفعالية مناسبة.

يعاني العديد من الأطفال في سن المدرسة الابتدائية من صعوبات في التعلم (learning Disbilities) وعلى الرغم من أن هؤلاء الأطفال يتمتعون بقدرات عقلية وجسدية وحسية وعاطفية مناسبة، إلا أنه إذا لم يتم التعرف على هذه الإعاقات وتحديدها ومواجهتها قبل أن تتضاعف وتزداد حدتها ويصبح من الصعب حلها، فإنها يمكن أن تعيق تقدم الطفل في المدرسة وتؤدي إلى الفشل أو الاستبعاد.

لو كان هناك نوع واحد فقط من صعوبات التعلّم، لكانت مهمتنا بسيطة نسبيًا، حيث أن مهمتنا ستكون تحديد صعوبة معينة وتحديد مدى شدتها وتنفيذ برنامج علاجي مناسب للقضاء عليها. لكن لسوء الحظ، ليس هذا هو الحال، والحقيقة هي أن صعوبات التعلم غير متجانسة ولها درجات مختلفة من الشدة وتتطلب طرائق علاج مختلفة.

لم يكن مجال صعوبات التعلم جهداً موحداً لتخصص واحد، بل شاركت ودرس وساهمت فيه تخصصات متنوعة من مجالات علمية مختلفة، ولكن مدى وطبيعة مساهماتها تختلف باختلاف الفترة التي تطور فيها المجال، وإذا تتبعنا تاريخ صعوبات التعلم في القرنين التاسع عشر والعشرين يتضح لنا أنها نشأت في مجال الطب (علي، 2011، ص. 19).

ومن بين صعوبات التعلم التي يعاني منها التلاميذ خاصة في المرحلة الابتدائية، صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية والتي تعد حاجزا في سبيل تعليمه ومن هذا المنطلق يقاس مستوى كل تلميذ، ونظرا لندرة الدراسات التي تناولت النواحي الاجتماعية والانفعالية سوف نعرض بعض الدراسات الأجنبية التي تناولت الجوانب الانفعالية (مفهوم الذات) والاجتماعية (التوافق) عند الأطفال ذوي صعوبات التعلم بوجه عام ويتم عرض الدراسات تحت منحنين المنحى الأول الدراسات التي تناولت مفهوم الذات عند الأطفال ذو صعوبات التعلم وتسعى الدراسات التي أجريت في هذا السياق الى اختبار فرض يومان (youman 1980) (keshner 1990، : cited in) القائل أن مفهوم الذات والقدرات المعرفية (الذكاء) عوامل مهمة للنجاح الأكاديمي، فالأطفال ذوو نسب الذكاء المرتفعة نسبيا وذوو الشعور الجيد نحو ذواتهم والقادرين على إقامة علاقات طيبة مع الأصدقاء، أسرهم وزملاء المدرسة يكونون أكثر احتمالا للنجاح اكاديميا مقارنة بنظرائهم ذوو نسب الذكاء المنخفضة وذو الشعور السيئ نحو ذواتهم وغير قادرين على إقامة علاقات طيبة مع أسرهم، الأصدقاء زملاء المدرسة (زيادة، 2006، ص ص. 202-203).

أما المنحى الثاني: الدراسات التي تناولت التوافق عند الأطفال ذوو صعوبات تعلم الرياضيات. تتضائل الدراسات التي أجريت على التوافق عند الأطفال ذوو صعوبات تعلم الرياضيات مقارنة بالدراسات التي أجريت على التوافق عند الأطفال ذوو صعوبات التعلم بوجه عام، ومقارنة بالدراسات التي أجريت على التوافق عند الأطفال ذوو اضطراب النشاط الحركي الزائد المصحوب بقصور الانتباه (زيادة ،2006، ص. 214).

وانطلاقا من الدراسات النظرية تم اختيار هذا الموضوع بناء واستندا لمعطيات من الواقع والظواهر السلوكية التي أصبح التلاميذ في هذه المرحلة من العمر يتصفون بها وتؤثر على تحصيلهم الدراسي للمعارف والتعلمات خاصة الرياضيات. التلميذ يتمع بجميع القدرات العقلية ذكاء ذاكرة لكن هناك مشكلات واضطرابات تعيقه عن الوصول للمستوى المطلوب كتلميذ سوي وناضج في استخدام التعلمات واسترجاعها.

وهذا ما سنتطرق إليه في دراستنا الحالية مستوى الصعوبات الاجتماعية والانفعالية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية لذوي صعوبات تعلم الرياضيات خاصة، وذلك من خلال طرح التساؤلات التالية:

- ما مستوى الصعوبات الاجتماعية والانفعالية لدى عينة من الدراسة؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصعوبات الاجتماعية والانفعالية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير؟

2- فرضيات الدراسة:

- مستوى الصعوبات الاجتماعية لدى عينة الدراسة مرتفع.

- مستوى الصعوبات الانفعالية لدى عينة الدراسة مرتفع.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصعوبات الاجتماعية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصعوبات الانفعالية لدى عينة تعزى لمتغير الجنس.

3- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الجوانب التي نتعرض لها بالبحث والتحليل ومن أهمية الأهداف المحققة ومنها:

- أن هناك فئة من تلاميذ ذوي صعوبات التعلم تعاني من صعوبات اجتماعية وانفعالية، تأثر على مجمل حياة الفرد.

- تكون مرحلة التعليم الابتدائي مرحلة مهمة، في مرحلة الطفولة خاصة مرحلة الطفولة المتأخرة.
- توضيح ما مستوى الصعوبات الاجتماعية والانفعالية لذوي صعوبات تعلم الرياضيات.

4- أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف:

- الكشف على ما مستوى الصعوبات الاجتماعية لدى عينة الدراسة لذوي صعوبات تعلم الرياضيات.
- الكشف على ما مستوى الصعوبات الانفعالية لدى عينة الدراسة لذوي صعوبات تعلم الرياضيات.
- التشخيص والتقييم والمعالجة على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصعوبات الاجتماعية والانفعالية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.

5- تحديد مفاهيم الدراسة:

5-1- الصعوبات الاجتماعية والانفعالية: يشير سليمان عبد الواحد، 2010، 120، 2011 أ، 347، 117 ب، 2014، 154، 2015، 30) سليمان عبد الواحد وأمل غنايم (2017 ب، 417)، وسليمان عبد الواحد (2019ج، 147) إلى أنه" يشير هذا المصطلح إلى مجموعة من الأشخاص ذوي الذكاء المتوسط أو فوق المتوسط الذين لا يتفاعلون بشكل متقبل أو إيجابي مع الآخرين، وهم أقل تقبلاً لأقرانهم ومعلميهم، وهم آخر من يختارهم أقرانهم في أدوار ومواقف التفاعل الجماعي، ويميلون إلى قضاء وقتهم بمفردهم وأوقات فراغهم بمفردهم، ويميلون إلى أن يكونوا هدّامين في أنشطتهم وتفاعلاتهم، وتتسم أقوالهم بالعدوانية الهادئة والقلق والسلوك غير العقلاني" (يوسف، 2022، ص. 163).

إجرائيا: مشاكل أو صعوبات في السلوك الاجتماعي والعاطفي يكون سلوك التلميذ في المهارات الاجتماعية والعاطفية فاشلاً أو متعثراً أو منحرفاً عن السلوك الطبيعي الذي يظهر لدى معظم أقرانه. على سبيل المثال.

5-2-المرحلة الابتدائية: يطلق بعض على هذه المرحلة مصطلح قبيل المراهقة وهنا يصبح السلوك بصفة عامة أكثر جدية في هذه المرحلة التي تعتبر مرحلة إعداد للمراهقة ونحن نرى أن التغيرات التي تحدث في هذه المرحلة تعتبر بحق تمهيدا لمرحلة المراهقة (زهران ،1986، ص. 223)

مرحلة الطفولة من أهم مراحل التكوين ونمو الشخصية، وهي مجال إعداد وتدريب الطفل للقيام بالدور المطلوب منه في الحياة، ولما كانت وظيفة الإنسان هي أكبر وظيفة ودوره في الأرض

أكيد وأضخم دور، اقتضت طفولته مدة أطول ليحسن إعداده وتربيته للمستقبل، ومن هنا كانت حاجة الطفل شديدة لملائمة أبوية في هذه المرحلة من مراحل تكوينه (مهية، 2014، ص. 28).

تتحدد أهمية هذه الفترة بانها مرحلة انتقالية بين الطفولة والمراهقة مرحلة تهيئة للمتغيرات الجذرية السريعة التي تأتي مع البلوغ (الأشول، 2007، ص. 46).

إجرائيا: تعرف بأنها مؤسسة تربوية لها أهداف تعليمية تحددها فلسفة المجتمع الذي أنشأها وتسعى المجتمعات على اختلاف ثقافتها واقتصادها الى تحقيقها حفاظا على استمراريتها.

بالضبط هذه المرحلة تعرف بمرحلة الطفولة المتأخرة والتي تقع بين سن 9 سنوات إلى 12 سنة أي من السنة الثالثة إلى السنة الخامسة. من المرحلة الابتدائية في الدراسة الحالية.

6-الدراسات السابقة:

1- دراسة خوجلي أحلام (2015) كان الهدف من هذه الدراسة، استناداً إلى نظرية جولمان، اختبار برنامج تعليمي يعالج صعوبات التعلم الاجتماعية والعاطفية لدى أطفال المدارس الابتدائية باستخدام الأنشطة البدنية والرياضية وفحص تأثيره على تحصيلهم. اختيرت العينة عشوائياً وتألفت من 20 طفلاً يعانون من صعوبات التعلم الاجتماعي والعاطفي الموصى بها من قبل المعلم، وتم توزيعهم عشوائياً إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية. واستخدم الباحثون برنامجًا موصى به للنشاط البدني والرياضة والاسترخاء لتطوير خمس مهارات تشمل الذكاء العاطفي والوعي الذاتي والتنظيم الذاتي والتحفيز والتعاطف. وجد الباحثون اختلافات ذات دلالة إحصائية في درجات الذكاء العاطفي ومهارات الإنجاز بين المجموعتين التجريبية والضابطة. وجد الباحثون اختلافات ذات دلالة إحصائية في درجات الذكاء العاطفي ومهارات الإنجاز بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

2- دراسة مونتجموري (Montgnoery 1994) هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مفهوم الذات لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم من خلال مقارنة تقييمات المراقبين والتقارير الذاتية في مجموعات من الطلاب ذوي صعوبات التعلم، والطلاب غير ذوي صعوبات التعلم، والطلاب ذوي الأداء الأكاديمي الجيد. لهذا الغرض، تم إجراء مقياس متعدد الأبعاد لمفهوم الذات على عينة من طلاب الصف السادس والأول والثاني الابتدائي (العدد = 135). وقد أظهرت النتائج أن أولياء الأمور والمعلمين قللوا من تقدير مفهوم الذات لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة غير ذوي صعوبات التعلم، ولكنهم بالغوا في تقدير مفهوم الذات لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة ذوي الأداء الجيد في التعلم، وأن هناك اتساق في التقدير بين الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة ذوي الأداء الجيد في التعلم.

3- دراسة روزمان وكوسدان (citde in: cosden، Elliott and nobal ، Rothman and 1995 coden 1999) أظهرت النتائج أن هناك علاقة بين درجات معدل الذكاء والتحصيل في الرياضيات ودرجات الإدراك الذاتي لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات في تعلم الرياضيات.

4- دراسة ديفيز وآخرون Davis et all 1997 (cited in: Badian،1999) أظهرت المقارنة بين الأداء في المهام اللفظية وغير اللفظية والمشاكل الانفعالية لدى مجموعتين من الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم في الحساب فقط ومجموعتين من الأطفال الذين يعانون من صعوبات في القراءة والهجاء بعض المؤشرات على وجود مشاكل انفعالية لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم في الحساب فقط (زيادة، 2006، ص ص. 212-213).

5- دراسة فرحات أحمد عون عمار (2016) موضوع أثر صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي على الصحة النفسية للتلميذ المتمدرس في المدرسة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم النمائية، تم تطبيق مقياس التصنيف التشخيصي للصعوبات السلوكية الاجتماعية والانفعالية في صعوبات التعلم النمائية وصعوبات التعلم الأكاديمية الذي وضعه الأستاذ الدكتور فتحي مصطفى الزيات على 40 طالباً وطالبة من الجنسين من ذوي صعوبات التعلم من المقيدين بالصف الخامس الابتدائي بمدارس منطقة الوادي - منطقة البياضة - منطقة الراية في العام الدراسي 2015-2016م على العينة. واستخدمت الحزمة الإحصائية spss لتطبيق الأساليب الإحصائية لاختبار t-test، وتحليل التباين ANOVA، ومعامل ارتباط بيرسون على عينة الطلاب والطالبات. أظهرت النتائج ما يلي: هناك ارتباط بين صعوبات التعلم لدى اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه وفرط النشاط والصحة النفسية، وهناك فرق دال إحصائياً بين الجنسين في درجة صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي لصالح البنات، وهناك فروق في درجة صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي تبعاً لدرجة التأثير على الطلبة (فرحان، عون، 2015، ص. 70).

7- الطريقة والأدوات:

7-1- منهج الدراسة:

تم اعتماد المنهج الوصفي نظرًا لتوافقه مع الدراسة الحالية. ويمكن تحليل النتائج وتفسيرها وفقاً لتشخيص بطارية المقياس، مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي والذي يتمثل في أبعاده الثمانية وهي خصائص السوك للإفراط في النشاط. والتشتت أو الإنتباهية. وانخفاض أو ضعف مفهوم الذات. وقصور المهارات الاجتماعية. وخصائص السلوك للاندفاعية. والسلوك العدواني والسلوك الانسحابي، لذوي صعوبات تعلم الرياضيات التي يواجهها تلاميذ السنة الثالثة والرابعة والخامسة في التعليم الابتدائي.

2-7- عينة الدراسة

تكونت العينة من (72) تلميذ وتلميذة من حجم المجتمع الأصلي للدراسة تلاميذ السنة الثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي "تم اختيارها بطريقة قصدية غرضية وهي ملائمة لغرض بحثي ومناسبة في الدراسات الاستطلاعية التي تتطلب القياس أو اختبار فرضيات محددة إذا كان مجتمع البحث غير مضبوط الأبعاد (زرواتي، 2007، ص. 347).

والتي تعزى لاضطرابات السلوك الاجتماعي والانفعالي التي تقيسها هذه المقاييس الى صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية بالضبط للتلاميذ ذوي صعوبات الرياضيات طبعا بعد القيام بالدراسة الاستطلاعية (30تلميذة وتلميذ) على هذه العينة كما هو موضح في جدول.

جدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة

أفراد العينة	العدد	النسبة المئوية
ذكور	48	%66.66
إناث	24	% 33،33
المجموع	72	%100

وتم تطبيق البطارية الخاصة بمقياس التقدير التشخيصي لصعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي بمدرسة بلقاسمي المسعود حي 5جويلية ومدرسة لخنش الدراجي بحي 700مسكن ومدرسة غياط فطوم بحي 608 مسكن ومدرسة غلاب السعيد بحي إشبيليا بالمسيلة. والجدول التالي يوضح التوزيع النهائي للتلاميذ ذوي الصعوبات الاجتماعية والانفعالية حسب كل مدرسة لم أواجه صعوبة في التطبيق وتوزيعه على زملائي وزميلات الأساتذة. وهذه العينة مأخوذة من المجتمع الأصلي للدراسة حسب كل مدرسة.

جدول رقم (02): التوزيع النهائي للتلاميذ ذو الصعوبات الاجتماعية والانفعالية

الرقم	المدرسة	عدد التلاميذ		
		ذكور	إناث	العدد الكلي
1	غلاب السعيد	04	06	10
2	بلقاسمي المسعود	14	06	20
3	غياط فطوم	20	08	28
4	لخنش الدراجي	10	04	14
العدد الكلي		48	24	72

يتضح من خلال معطيات جدول رقم (02) أنه تم التوصل إلى العدد النهائي لأفراد عينة الدراسة وذلك بعد تطبيق مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي للتأكد من أن هؤلاء التلاميذ يعانون من صعوبات. وفقا لما يتميزون به من خصائص سلوكية، وقد

كان عددهم (72 تلميذا وتلميذة) من تلاميذ السنة الثالثة والرابعة والخامسة وهي العينة النهائية. من المجتمع الأصلي للدراسة. بـ(2257 تلميذ وتلميذة) من تلاميذ السن الثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي.

7-3- مجالات الدراسة:

- المجال الزماني: تم تطبيق الدراسة الميدانية خلال الفترة الممتدة من بين مارس إلى نهاية افريل من العام الدراسي (2022-2023).

- المجال المكاني: تم إجراء الدراسة ببعض مدارس مدينة المسيلة. وهي 4 مدارس غلاب السعيد ب 360تلميذ وتلميذة وبلقاسمي المسعود بـ 700تلميذ وتلميذة وغياط فطوم بـ 586 تلميذ وتلميذة ولخنش الدراجي بـ 611 تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي.

8- أداة الدراسة:

مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي لفتحي مصطفى الزيات المأخوذ من بطارية التقدير الشخيصي لصعوبات التعلم: الأكاديمية والنمائية LDDRS ذو الثماني أبعاد وهي فرط النشاط، وقابلية التشتت، وعدم الانتباه، وانخفاض أو ضعف مفهوم الذات، والعجز في المهارات الاجتماعية الاندفاعية، والسلوك العدواني، والسلوك الانسحابي، والاعتمادية، حيث تضمنت هذه الاختبارات الفرعية 80 فقرة، كل اختيار فيه 10 فقرات وكل فقرة شملت خمس بدائل: دائما (4)، غالبا (3)، أحيانا (2)، نادرا (1)، لا تنطبق (صفر) والمطلوب من الأستاذ اختيار بديل واحد من هذه البدائل المتدرجة من أعلى الصفحة أو الخاصية أدناها وذلك بوضع علامة (X) أمام الخاصية التي تصف التلميذ في الجانب المطلوب أكثر من غيرها .قمنا بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية (30 تلميذ وتلميذة) وانطلاقا منها تم حساب الصدق والثبات لأداة القياس إحصائيا باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية لتحليل البيانات كمايلي:

8-1- الصدق والثبات لمقياس الصعوبات الاجتماعية والانفعالية:

أ/ الثبات: التناسق الداخلي (ألفا كرونباخ) التالي:

جدول رقم (3): مقياس ألفا كرونباخ لثبات مقياس الصعوبات الاجتماعية الانفعالية

أبعاد مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
الإفراط في النشاط	0.940	10
التشتت وعدم انتباه	0.854	10
انخفاض مفهوم الذات	0.889	10
قصور المهارات الاجتماعية	0.934	10

الاندفاعية	0.944	10
السلوك العدواني	0.956	10
السلوك الانسحابي	0.891	10
الاعتمادية	0.890	10
الصعوبات ككل	0.981	80

يوضح الجدول 3 قيم معاملات كرونباخ ألفا المقدرة للبعد الأول. "الإفراط في النشاط" (0.94)، أما البعد الثاني فهو 'تشتت الانتباه وعدم الانتباه' (0.85)، والبعد الثالث 'تدني مفهوم الذات' (0.88)، والبعد الرابع 'نقص المهارات الاجتماعية' (0.93)، والبعد الخامس 'الاندفاعية' (0. 94)، والبعد السادس 'السلوك العدواني' (0.95)، والبعد السابع 'السلوك الانسحابي (0.89)، والبعد الثامن الاعتمادية (0.89)، والبعد الثامن 'السلوك الانطوائي' (0.98) 95)، والبعد السابع 'السلوك الانسحابي (0. 89)، والبعد الثامن 'الاعتمادية' للبعد الثامن 'الاعتمادية' (0.89) والبعد الثامن 'السلوك الانسحابي' للمقياس كله (0.98)، هذه القيم موجبة وتظهر أن الاتفاق والارتباط بين عبارات هذا المقياس يتجاوز الارتباط شبه التام (0.50)، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بثبات عالٍ.

ب/ الصدق: الاتساق الداخلي:

يتم حساب أو تقدير الارتباط بين الدرجات التي تم الحصول عليها من كل عبارة والدرجة الإجمالية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة والارتباط بين الدرجات على كل محور والدرجة الإجمالية التي تم الحصول عليها من المقياس بأكمله على النحو التالي:

- تقدير الارتباطات بين العبارات والمحاور التي تنتمي إليها:

- الارتباط بين عبارات محور الإفراط في النشاط والدرجة الكلية للاستبيان: تم حساب العلاقة بين الدرجات المعطاة لكل عبارة وإجمالي الدرجات على محور (الإفراط في النشاط) باستخدام معامل ارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول أدناه

جدول رقم (4) يوضح ارتباطات عبارات محور الإفراط في النشاط مع الدرجة الكلية للاستبيان

العبارات	الدرجة الكلية	العبارات	الدرجة الكلية
1	**0.856	6	**0.753
2	**0.874	7	**0.855
3	**0.772	8	**0.812
4	**0859	9	**0.554
5	**0.846	10	**0.861
** الارتباط دال عند (0.01)			

ويبين الجدول رقم (4) أن جميع قيم معامل ارتباط بيرسون ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.01) α، وتتراوح قيم الارتباط لـ (10) عبارات من أعلى ارتباط (0.87) بين العبارة (2) والدرجة الكلية لكامل المحور إلى أقل ارتباط (0.55) بين العبارة (9) والدرجة الكلية لكامل المحور؛ لأن جميع عباراته تتفق مع بعضها البعض ومع المحور.

- الارتباط بين عبارات محور التشتت وعدم انتباه والدرجة الكلية للاستبيان: تم تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية لمحور (التشتت وعدم انتباه) بمعامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في جدول التالي:

جدول رقم (5) يوضح ارتباطات عبارات محور التشتت وعدم انتباه مع الدرجة الكلية للاستبيان

العبارات	الدرجة الكلية	العبارات	الدرجة الكلية
11	**0.753	16	**0.624
12	**0.788	17	**0.511
13	**0.722	18	**0.677
14	**0.596	19	**0.610
15	**0.735	20	**0.627
** الارتباط دال عند (0.01)			

ويوضح الجدول رقم (5) أن جميع قيم معامل ارتباط بيرسون ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α (α=0.01)؛ فأعلى قيمة ارتباط هي لعدد العبارات (10) (0.78) وأدنى قيمة ارتباط (0.51) بين العبارات (12) والدرجة الكلية للمحور كله وبين العبارات (17) والدرجة الكلية للمحور كله وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

- الارتباط بين عبارات محور انخفاض مفهوم الذات والدرجة الكلية للاستبيان: تم تقدير الارتباط بين الدرجات المعطاة لكل عبارة وإجمالي الدرجات على محور (مفهوم الذات المنخفض) باستخدام معامل ارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول أدناه:

جدول رقم (6): يوضح ارتباطات عبارات محور انخفاض مفهوم الذات مع الدرجة الكلية للاستبيان

العبارات	الدرجة الكلية	العبارات	الدرجة الكلية
21	**0.776	26	**0.763
22	**0.609	27	**0.683
23	**0.792	28	**0.659
24	**0.716	29	**0.703
25	**0.752	30	**0.636
** الارتباط دال عند (0.01)			

من الجدول رقم (6) يتبين أن جميع قيم معامل ارتباط بيرسون ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0) α،(α=01، أعلى قيمة ارتباط لعدد العبارات (10) هي أعلى قيمة ارتباط بين العبارة (23) والدرجة الكلية للمحور كله (0،79) وأعلى ارتباط بين العبارة (22) والدرجة الكلية للمحور كله كان أقل ارتباط (0،60).

- **الارتباط بين عبارات محور قصور المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية للاستبيان:** تم تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية لمحور (قصور المهارات الاجتماعية) بمعامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في جدول التالي:

جدول رقم (7) يوضح ارتباطات عبارات محور قصور المهارات الاجتماعية مع الدرجة الكلية للاستبيان

العبارات	الدرجة الكلية	العبارات	الدرجة الكلية
31	**0.707	36	**0.783
32	**0.816	37	**0.880
33	**0.767	38	**0.829
34	**0.764	39	**0.837
35	**0.870	40	**0.686
** الارتباط دال عند (0.01)			

ويوضح الجدول رقم (7) أن قيم معامل ارتباط بيرسون ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0) α،(α=01، وعدد العبارات ذات قيمة الارتباط الأعلى (10) بين العبارة (37) والدرجة الكلية للمحور كله (0،88) وعدد العبارات ذات الارتباط الأقل (40) والدرجة الكلية للمحور كله (0،68)، وبشكل عام يمكن القول إن المحاور صادقة لأن جميع العبارات صادقة لأن جميع العبارات متناسقة بين العبارات وبين المحاور التي تنتمي إليها العبارات.

- **الارتباط بين عبارات محور الاندفاعية والدرجة الكلية للاستبيان:** تم تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية لمحور (الاندفاعية) بمعامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في جدول التالي:

جدول رقم (8) يوضح ارتباطات عبارات محور الاندفاعية مع الدرجة الكلية للاستبيان

العبارات	الدرجة الكلية	العبارات	الدرجة الكلية
41	**0.803	46	**0.848
42	**0.865	47	**0.789
43	**0.835	48	**0.806
44	**0.813	49	**0.797
45	**0.806	50	**0.806

الارتباط دال عند (0.01)**

ومن الجدول رقم (8) تبين أن جميع قيم معامل ارتباط بيرسون كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة(α=0.01) α ، وكانت قيمة الارتباط بين عدد العبارات (10) والدرجة الكلية للمحور كله (0.86) هي الأعلى، وقيمة الارتباط بين العبارة (42) والدرجة الكلية للمحور كله (0.78) هي الأعلى، وقيمة الارتباط بين العبارة (47) والدرجة الكلية للمحور كله (0.78) هي الأقل ارتباطاً.

- **العلاقة الارتباط بين عبارات محور السلوك العدواني والدرجة الكلية للاستبيان:** تم تقدير الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمحور (السلوك العدواني) بواسطة معامل ارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول أدناه:

جدول رقم (9) يوضح ارتباطات عبارات محور السلوك العدواني مع الدرجة الكلية للاستبيان

العبارات	الدرجة الكلية	العبارات	الدرجة الكلية
51	**0.927	56	**0.872
52	**0.859	57	**0.797
53	**0.879	58	**0.837
54	**0.660	59	**0.827
55	**0.900	60	**0.929
** الارتباط دال عند (0.01)			

يوضح الجدول رقم (9) أن جميع قيم معامل ارتباط بيرسون دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0) α،(α=01، أعلى قيمة ارتباط بين (10) عبارات و (60) عبارة والدرجة الكلية للمحور كله (0،92) وأقل قيمة ارتباط بين (54) عبارة والدرجة الكلية للمحور كله (54) عبارة والدرجة الكلية للمحور كله (0،66).

- **الارتباط بين عبارات محور السلوك الانسحابي والدرجة الكلية للاستبيان:** تم تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية لمحور (السلوك الانسحابي) بمعامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في جدول التالي:

جدول رقم (10) يوضح ارتباطات عبارات محور السلوك الانسحابي مع الدرجة الكلية للاستبيان

العبارات	الدرجة الكلية	العبارات	الدرجة الكلية
61	**0.720	66	**0.656
62	**0.665	67	**0.780
63	**0.776	68	**0.660
64	**0.790	69	**0.708
65	**0.711	70	**0.653

** الارتباط دال عند (0.01)

يتضح من الجدول رقم (10) أن جميع قيم معامل ارتباط بيرسون ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α (α=0.01) وعددها (10) عبارات حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0،79) كأعلى ارتباط كان بين (العبارة 64) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0،65) كأدنى ارتباط (العبارة 70) والدرجة الكلية لمحور ككل، بشكل عام، يمكن وصف المحاور بأنها صادقة.

الارتباط بين عبارات محور السلوك الانسحابي والدرجة الكلية للاستبيان: تم تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية لمحور (السلوك الانسحابي) بمعامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في جدول التالي:

جدول رقم (11) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور السلوك الانسحابي مع الدرجة الكلية للاستبيان

العبارات	الدرجة الكلية	العبارات	الدرجة الكلية
71	**0.602	76	**0.791
72	**0.605	77	**0.755
73	**0.688	78	**0.709
74	**0.764	79	**0.659
75	**0.815	80	**0.709
** **الارتباط** دال عند (0.01)			

وبالنظر إلى قيم معامل ارتباط بيرسون في الجدول رقم (11) يتبين أن جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0) α،(α=01، فهناك العديد من العبارات التي تبلغ قيمة الارتباط فيها (10)، وأعلى ارتباط بين (العبارة 75) والدرجة الكلية للمحور ككل (0،81) وأدنى ارتباط بين (العبارة 71) والدرجة الكلية للمحور ككل (العبارة 75) والدرجة الكلية للمحور ككل (0،60).

- تقدير العلاقة بين المحاور والدرجة الإجمالية للاستبيان: تم تقدير العلاقة بين الدرجات على كل محور والدرجة الكلية على المقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول أدناه:

جدول رقم (12) يوضح ارتباطات محاور مقياس الصعوبات الاجتماعية والانفعالية مع الدرجة الكلية

المحور	المقياس ككل	المحور	المقياس ككل
الإفراط في النشاط	**0.848	الاندفاعية	**0.905
التشتت وعدم انتباه	**0.898	السلوك العدواني	**0.861
انخفاض مفهوم الذات	**0.726	السلوك الانسحابي	**0.746
قصور المهارات الاجتماعية	**0.813	الاعتمادية	**0.859
** الارتباط دال عند ألفا (0.01)			

تُظهر قيم معاملات ارتباط بيرسون في الجدول (12) أن جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.01) α. فمعامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمحور الأول (فرط النشاط) والدرجة الكلية للمقياس بأكمله هو (0.89)، ومعامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمحور الثاني (تشتت الانتباه وعدم الانتباه) والدرجة الكلية للمقياس بأكمله هو (0.89)، ومعامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمحور الثالث (تدني مفهوم الذات) والدرجة الكلية للمقياس كله هو (0.72)، ومعامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمحور الرابع (المحور الاجتماعي 4 (نقص المهارات الاجتماعية) والدرجة الكلية للمقياس هو (0، 81)، والارتباط بين الدرجة الكلية للمحور الخامس (الاندفاعية) والدرجة الكلية للمقياس (0.90)، والارتباط بين الدرجة الكلية للمحور السادس (السلوك العدواني) والدرجة الكلية للمقياس (0.86)، الارتباط بين مجموع الدرجات على المحور 7 (السلوك الانسحابي) ومجموع درجات المقياس (0.74) والارتباط بين مجموع درجات المحور 8 (الاعتماد) ومجموع درجات المقياس (0.85) له صلاحية عامة في جميع المحاور والمقاييس ككل.

وكان عرض وتفسير ومناقشة النتائج كالاتي

1- التحقق من شرط التوزيع الطبيعي للبيانات: قبل الشروع في معالجة الفرضيات باستخدام مختلف الأساليب الإحصائية المناسبة، من الضروري التحقق من التوزيع الطبيعي للمتغيرات في هذه الدراسة.

جدول رقم (13) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة

الصعوبات	Kolmogorov-Smirnova			Shapiro-Wilk			القرار
	الإحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الإحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
الاجتماعية	0.078	72	0.200*	0.967	72	0.058	غير دال
الانفعالية	0.132	72	0.004	0.957	72	0.014	دال

تُظهر البيانات المعروضة في الجدول 13 أن قيم اختباري كولموغوروف-سميرنوف وشابيرو-ويلك للمتغير الأول (الصعوبات الاجتماعية) غير ذات دلالة إحصائية، أي أن البيانات الخاصة بهذا المتغير معتدلة ولكنها ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ألفا (0.05). وبما أن بيانات المتغير الأول (الصعوبات الانفعالية) موزعة بشكل طبيعي، فإن جميع الأساليب الإحصائية المستخدمة في المعالجة كانت بارامترية.

2- التحقق من فرضيات الدراسة:

2-1- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الأولى: نصت الفرضية الأولى: "مستوى الصعوبات الاجتماعية لدى عينة الدراسة مرتفع "، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة للعينة الواحدة وهذا لتحديد مستوى الصعوبات الاجتماعية.

جدول رقم (14) يوضح مستوى الصعوبات الاجتماعية لدى أفراد عينة الدراسة

المتغير	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	القرار
صعوبات اجتماعية	72	80	.6593	.50931	71	.6773	0.000	دال عند 0.01

وتظهر النتائج في الجدول (14) أن المتوسط الحسابي لعينة الدراسة بلغ (93.65) وهو أعلى تماماً من المتوسط النظري (80)، مما يشير إلى ارتفاع مستوى الصعوبة الاجتماعية لدى أفراد عينة الدراسة. وقد هدفت دراسة خوجلي أحلام إلى اختيار برنامج تربوي مبني على نظرية جولمان لمعالجة صعوبات التعلم الاجتماعية الانفعالية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال تحديد برنامج تربوي قائم على نظرية جولمان لمعالجة صعوبات التعلم الاجتماعية الانفعالية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد أكدت الدراسة أن قيمة (3.67) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة ألفا (0.01). هدفت دراسة فرحات أحمد عون عمار (2016) إلى تحديد أثر الصعوبات السلوكية الاجتماعية الانفعالية على الصحة النفسية لدى أطفال المدارس الابتدائية، وكشفت الدراسة عن وجود فروق في مستوى تأثير الصعوبات السلوكية الاجتماعية الانفعالية على الطلاب..

2-2- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الثانية: نصت الفرضية الثانية: "مستوى الصعوبات الانفعالية لدى عينة الدراسة مرتفع "، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة للعينة الواحدة وهذا لتحديد مستوى الصعوبات الانفعالية.

جدول رقم (15) يوضح مستوى الصعوبات الانفعالية لدى أفراد عينة الدراسة

المتغير	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	القرار
صعوبات انفعالية	72	80	.5590	.09335	71	.5522	0.013	دال عند 0.05

تُظهر النتائج المعروضة في الجدول رقم (15) أن المتوسط الحسابي لعينة الدراسة للمقياس العام (90.55) أعلى من المتوسط النظري البالغ (80)، مما يشير إلى ارتفاع مستوى الصعوبات الانفعالية لدى أفراد عينة الدراسة. وهذا ما تؤكده قيمة (2.55) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيًا

عند مستوى دلالة ألفا (0.05) وتتماشى هذه النتيجة مع الدراسة التي أجراها ديفيز وآخرون عام 1997، والتي أظهرت أن بعض مؤشرات المشكلات الانفعالية كانت موجودة فقط لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات في تعلم الحساب.

2-3- عرض وتفسير النتائج الفرضية الثالثة: نصت الفرضية الثالثة: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصعوبات الاجتماعية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس "، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة للعينتين المستقلتين،

جدول رقم (16) يوضح الفرق بين أفراد العينة في الصعوبات الاجتماعية تبعا للجنس

للجنس		التجانس (F) ليفين	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "T"	مستوى الدلالة	القرار
الصعوبات الاجتماعية	ذكر	0.007	0.933	48	96.22	31.232	70	0.981	0.330	غير دال
	أنثى			24	88.50	32.093				

من الجدول رقم (16) يمكن استنتاج أن هناك تجانساً بين المجموعتين، حيث إن قيمة اختبار التجانس (F) ليفين 0.007 (F) ليست ذات دلالة إحصائية، مما يتطلب تطبيق اختبار (t) على عينتين متجانستين مستقلتين.

يُظهر المتوسط الحسابي لعينة الاستبيان حول الصعوبات الاجتماعية أن هناك فرقاً بين مجموعتي الذكور (96،22) والإناث (88،50)، لكن قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (اختبار ت) هي (0. 98) وهي غير دالة إحصائياً. وعليه فإن الفرضية الصفرية الرافضة لوجود فرق مقبولة ويمكن استنتاج أن هذه النتيجة تتعارض تماماً مع فرضية البحث الثالثة القائلة بوجود فرق دال إحصائياً في مستويات الصعوبة الاجتماعية لعينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس، أي لا يوجد فرق، ودقة هذه النتيجة (95%) واحتمال الخطأ (5%) (%). وتتماشى هذه النتيجة مع دراسة سليمان عبد الواحد يوسف 2022، والتي لم يتبين فيها وجود اختلاف دال إحصائياً من حيث نمط الإيقاع اليومي حسب الجنس والجنسية بين أفراد عينة الدراسة من ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية.

2-4- عرض وتفسير النتائج الفرضية الرابعة: نصت الفرضية الرابعة: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصعوبات الانفعالية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس "، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة للعينتين المستقلتين، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (17) يوضح الفرق بين أفراد العينة في الصعوبات الانفعالية تبعا للجنس

للجنس		التجانس (F) ليفين	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "T"	مستوى الدلالة	القرار
الصعوبات الانفعالية	ذكر	0.012	0.913	48	93.14	35.304	70	0.884	0.380	غير دال
	أنثى			24	85.37	34.824				

من الجدول رقم (17) يمكن استنتاج أن هناك تجانساً بين المجموعتين، حيث إن قيمة اختبار التجانس (F) ليفين0 (F) ، 012ليست ذات دلالة إحصائية، مما يتطلب تطبيق اختبار الدلالة الإحصائية (t) على عينتين متجانستين مستقلتين.

يُظهر المتوسط الحسابي لعينة الدراسة للصعوبات الانفعالية أن هناك فرقاً بين المجموعتين الذكور (93،14) والإناث (85،37)، لكن قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (اختبار ت) هي (0. 88) وهي غير دالة إحصائياً. وعليه يتم قبول الفرضية العدمية الرافضة لوجود فرق، وهذه النتيجة تتعارض تماماً مع فرضية البحث الرابعة القائلة بوجود فرق دال إحصائياً في درجة الصعوبة الانفعالية لعينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس، أي أنه لا يوجد فرق، ويمكن استنتاج أن دقة هذه النتيجة (95%) واحتمال الخطأ (5%). وتتماشى هذه النتيجة مع دراسة سليمان عبد الواحد يوسف 2022م التي لم يوجد فيها اختلاف دال إحصائياً في نمط الإيقاع اليومي حسب الجنس أو الجنسية بين أفراد عينة الدراسة من ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية.

وأهم النتائج العامة التي توصلت إليها الدراسة هي:

- مستوى الصعوبات الاجتماعية لدى عينة الدراسة مرفع.
- مستوى الصعوبات الانفعالية لدى عينة الدراسة مرتفع.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الصعوبات الاجتماعية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الصعوبات الانفعالية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.

- خاتمة:

في نهاية هذه الدراسة نؤكد على دراسة الصعوبات الاجتماعية والانفعالية التي يعاني منها تلاميذ المرحلة الابتدائية لأنها هي أساس السلوك الذي ينشئ منه المتعلم والمعلم يلعب دور فعال في تغيير هذا السلوك وتعديله الى الأفضل حتى يتكيف ويندمج داخل الجماعة التي ينتمي الها اي الوسط المدرسي الذي يتلقى فيه التعلمات الأساسية منها الرياضيات وغيرها .والتي تؤثر على

تحصيله الدراسي . وينتج عنها كثير من المشكلات الدراسية التأخر الدراسي ،التسرب، الرسوب الهروب من المدرسة وغيرها وللقضاء عليها يجب تعاون جميع مؤسسات التنشئة الاجتماعية انطلاقا من الأسرة وغيرها خاصة المدرسة حتى يقضى عن الصعوبات في تلقي التعلمات وتثبيتها طوال مراحل مختلفة ولهذا فان التلاميذ الأسوياء أو بعبارة أخرى الذين لا يعانون من أي عجز عقلي أو تخلف عقلي يحتاجون الى الرعاية والاهتمام في هذه الجوانب الاجتماعية والانفعالية وبما أن اكثر التلاميذ يقضون اكبر وقت في المدرسة فهي التي تسهم بجميع مكوناتها البيداغوجية والتربوية في تعديل سلوك الفرد من الأسوأ الى الأحسن حتى يتكيف الفرد مع محيطه الذي يعيش فيه.

في ضوء النتائج الإحصائية وقيود وإجراءات الدراسة ونتائج الدراسة، نستنتج ما يلي:

1- الاهتمام بالفئة التلاميذ ذوي صعوبات الرياضيات بصفة عامة تكشف لنا اهم صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من السنة الثالثة الى الخامسة.

2- الكشف المبكر يحدد لنا التشخيص والمعالجة الفوري لمثل هذه الصعوبات التي تدخل في معرفة شخصية التلميذ من جميع الجوانب التشخيصية وإعطاء الحل المناسب لها والوسائل والأدوات المناسبة له حسب طبيعة التلاميذ. وإعداد برامج علاجية لصعوبات التعلم ممنهجة.

3- تدريب المربون والأساتذة وتكوينهم في مجال علم النفس المدرسي حتى يكونوا على دراية وعلم بهذه الفئة التي تتطلب الرعاية والاهتمام من طرفهم بالتواصل مع أسرهم حتى ينشؤوا بسلوك سوي يوافق المجتمع الذي يعيش فيه.

4- إقامة علاقة بين الجامعة في ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية خاصة علم النفس المدرسي بأعداد دراسات تطبيقية في هذا التخصص نظرا للتعداد الكبير للمدارس الابتدائية ويكون الهدف هو تعديل السلوك. (تكون الدراسات التطبيقة كمقياس مهم لطلبة الجامعة في هذا التخصص وبالتالي التكفل بهذه الفئة من التلاميذ ذوي الصعوبات بصفة عامة) لان ميدان علم النفس له الأهمية الكبيرة ومنه ينتج الفرد ذا السلوك السوي الكفء في العلوم الأخرى خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي وحتى في المراحل اللاحقة المتوسط الثانوي الجامعي.

- قائمة المراجع:

- إبراهيم سلميان عبد الواحد يوسف. (2010). المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية، والاجتماعية والانفعالية، ط1 ، القاهرة مصر: مكتبة الأنجلو مصرية.

- الاشول عادل عز الدين. (2008). علم النفس النمو، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- التومي محمد محمود علي. (2011). صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات. ط1. عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

- الدماطي عبد الغفار عبد الحكيم. (2013). صعوبات التعلم في ضوء النظريات. الرياض. العربية السعودية: دار الهراء.

- خوجلي أحلام. (2015). فاعلية برنامج مقترح في علاج صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية باستخدام الأنشطة البدنية والرياضية، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 9، العدد 1.

- زرواتي رشيد. (2007). مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1 ، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

- زهران حامد عبد السلام. (1986). علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، القاهرة: دار المعارف.

- زيادة خالد. (2006). صعوبات تعلم الرياضيات. ط1. القاهرة مصر: ايتراك للنشر والتوزيع.

- عون فرحان احمد. (2017). أثر صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي على الصحة النفسية لذوي صعوبات التعلم في المدرسة الابتدائية، دراسة ميدانية بمقاطعات ولاية الوادي، المرشد المجلد 9،العدد1.

- مهية وافية. (2014). عسر القراءة وعلاقته بضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من سن 9 إلى 12. دراسة ميدانية ببعض المدارس بمدينة المسيلة. مذكرة ماجستير. تخصص علم النفس. جامعة المسيلة.

- يوسف سليمان عبد الواحد. (2011). ذو صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع.